

مقدمة:

لا ريب في ان تناول اي موضوع يتطلب في البدء تقديم نبذة عن نشأته ، لذا فأن دراسة كل ما يتعلق بعلم السياسة وكل ما يتصل به من ممارسات وتفاعلات مختلفة، فضلاً عن أهم المفاهيم المرتبطة به مثل: الدولة، والسلطة، والحكم، والدستور، وغيرها من المفاهيم المتعددة؛ تعد ضرورية لتكون ركيزة للطالب في دراسته.

اذ يعد علم السياسة بما يتضمنه علماً حديث النشأة، وعدّ عدد من المفكرين ان السياسة كعلم كانت النشأة الفعلية له في القرن السادس عشر مع افكار المفكر الايطالي نيقولا ميكافيللي القائمة على فصل علم الاخلاق عن السياسة، فاصبح يعترف بعلم السياسة كعلم اوفرع من العلوم الإجتماعية، فكان إلى حدود القرن التاسع عشر يتخذ طابعاً **فلسفياً** قائم على تصورات للوضع السياسي الامثل، وظل بهذا الشكل حتى ظهرت محاولات في نهاية القرن التاسع عشر لفصل علم السياسة عن العلوم الاخرى مثل: التاريخ ، الفلسفة... وغيرها هي الاساس في هذا الاتجاه ، فكان الاهتمام بالسياسة منذ العصور القديمة بدءاً من اليونانيين وافكار ابرز مفكريهم: **افلاطون، وارسطو** الذي عرف الإنسان بانه حيوان سياسي مروراً بافكار مفكري المسيحية وارتباطها بالنظرية الدينية.

كما اتخذت السياسة في القرن العشرين اتجاهاً جديداً فاصبحت تتناول كل جوانب الحياة لتتميز عن الشكل الضيق المحدود الذي تميزت به في القرن التاسع عشر، لتشهد لاحقاً تطوراً نسبياً في المدة ما بين الحربين العالميين نتيجة لطروحات **المدرسة السلوكية**، ومن ثم كانت مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية هي مرحلة انتقل فيها علم السياسة من **الوصف إلى التحليل** ليزداد الاهتمام بعلم السياسة ويصل إلى علم مستقل قائم على منهجية واسلوب علمي مستقل.

انتهت....